

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

محاضرات السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية في مقياس مدخل إلى البرامج الحرة  
والمصادر المفتوحة.

المجموعة: ب.

عن أستاذ المقياس الدكتور: عطية وليد.

#### المحاضرة الرابعة: إدارة الملفات والمشاريع الاجتماعية.

##### 1- لماذا نتعلم إدارة الملفات والمشاريع الاجتماعية؟ وهل لهذا أهمية تذكر؟

يقوم البحث الاجتماعي الحديث على مزيج معقد من البيانات النوعية (مثل المقابلات والملاحظات) والكمية (مثل الاستبيانات والإحصائيات). تبدأ دورة حياة هذه البيانات بمجرد انطلاق فكرة البحث وتستمر حتى تخزين النتائج بعد النشر.

إنّ إدارة الملفات والمشاريع الاجتماعية ليست مهارة ثانوية، بل هي البنية التحتية المنهجية للبحث. فالفوضى الرقمية تؤدي إلى:

\* فقدان البيانات أو تلفها.

\* ضياع الوقت في البحث عن الملفات.

\* استحالة إعادة إنتاج النتائج، مما يهدد المصداقية العلمية للبحث.

\* صعوبة العمل التعاوني مع الفرق.

لذلك، فإن إتقان هذا المحور يعني بناء نظام بحثي شخصي متكامل يضمن الكفاءة، والدقة، والشفافية، والاستمرارية.

##### 2- خطوات إدارة المشاريع البحثية.

يمكن فهم إدارة المشاريع البحثية من خلال تتبع دورة حياة البيانات، والتي يمكن تلخيصها في سبع خطوات منهجية:

## المرحلة 1: التخطيط

هي أهم مرحلة، وتتم قبل جمع أول معلومة. تشمل وضع خطة إدارة البيانات التي تحدد:

- أهداف البحث ونوع البيانات المطلوبة.
- تصنيف البيانات: كمية أو نوعية أو مختلطة.
- سياسة التسمية الموحدة للمجلدات والملفات.
- أماكن التخزين الآمنة (محلي، سحابي) ونظام النسخ الاحتياطي.
- الجوانب الأخلاقية والقانونية، مثل حماية خصوصية المشاركين.

## المرحلة 2: الجمع والتنظيم

هنا تتحول الخطة إلى واقع. تشمل:

- اختيار أداة الجمع المناسبة (استبيان إلكتروني، دليل مقابلة).
- التحول الرقمي الفوري: إدخال البيانات يدويًا أو استخدام نماذج جوجل لتحويلها إلى جداول مثل (Excel) أو (CSV) فور جمعها.
- التنظيم الأولي: حفظ الملفات في هيكل مجلدات واضح وبنظام تسمية ثابت.

## المرحلة 3: التنظيف والتحقق

البيانات الخام غير صالحة للتحليل مباشرة. "تنظيفها" يشمل:

- معالجة القيم المفقودة.
- اكتشاف القيم المتطرفة أو الشاذة ومعرفة سببها.
- إزالة التكرارات غير المبررة.
- التحقق من الاتساق المنطقي بين المتغيرات.
- توثيق جميع خطوات التنظيف في تقرير للشفافية.

## المرحلة 4: التخزين والوصول

- تطبيق قاعدة التخزين 3-2-1: 3 نسخ من البيانات، على وسيطين مختلفين (مثل القرص الصلب والسحابة)، مع نسخة واحدة خارج الموقع.
- استخدام تخزين سحابي منظم (مثل Google Drive مع هيكل مجلدات فريق) يسهل الوصول والتعاون الآمن.

## المرحلة 5: التحليل

- اختيار برنامج التحليل المناسب لنوع البيانات وأسئلة البحث.
- في العلوم الاجتماعية، تعتبر برامج مثل **SPSS** للتحليلات الأساسية والمتوسطة) و **R** أو **STATA** للتحليلات المتقدمة من الأدوات القياسية. أو **pspp**
- حفظ ملفات البيانات النهائية، وملفات الأوامر البرمجية (**Syntax**) ، وملفات النتائج (**Output**) بشكل منفصل وواضح.

#### المرحلة 6: التوثيق والمشاركة

- توثيق كل شيء: وصف منهجية البحث، هيكل المجلدات، خطوات التنظيف، رموز التحليل.
- المشاركة تتم وفقاً لمعايير مبادئ **FAIR** لجعل البيانات قابلة للاكتشاف، والوصول، والتشغيل المتبادل، وإعادة الاستخدام.

#### المرحلة 7: الحفظ على المدى الطويل

- تحديد البيانات التي يجب أرشفتها بعد انتهاء المشروع (البيانات الخام النظيفة، ملفات التحليل النهائية).
- اختيار مستودع أكاديمي مناسب للبيانات.